

فيديو ٥٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة السابعة الآيات ٢١-٨١

فاضل سليمان

يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية خمسة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة من حلقات تدبر سورة الانفال اقرأ معي الآية اتناشر - [00:00:00](#)

من سورة الانفال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - [00:00:23](#)

قلنا امبارح نفكر في نقطتين في الآية دي النقطة الاولى هو ليه ربنا يقول لهم اني معكم هو ربنا يثبت الملائكة ولا يثبت المسلمين. الناس الحاجة الثانية انا مع الرأي اللي بيقول الملائكة لم تقاتل. ده رأي موجود في التفسير - [00:00:55](#)

وفقط كان دورها تثبيت المسلمين وبشرى لهم زي ما ورد قبل كده وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم. طيب طيب ما هو هنا مش من الواضح ان الملائكة قاتلت بالفعل لما ربنا يقول لهم - [00:01:20](#)

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان عشان بس نفكر السياق كده. تعالوا نقرا من الآية تسعة للاية اتناشر على بعض. عشان بس نفكر معي من اي تسعة ربنا بيكلم المسلمين بيقول لهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:01:38](#)

وما جعله الله الا بشرى. ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - [00:02:07](#)

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا. سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - [00:02:34](#)

اذا نحن في مرحلة نرى فيها آيات من الله في تثبيت اقدام وقلوب المؤمنين في معركتهم مع جيش قريش الاية حذاشر وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. ربنا بيدعم المسلمين برفع مستوى - [00:02:59](#)

والشجاعة عندهم بانه يربط على قلوبهم ويثبت اقدامهم. اذا بيرفع الشجاعة عندهم ومن ضمن آيات الله ايضا هو امداد المؤمنين بالملائكة اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. هنا ربنا بيخاطب الملائكة - [00:03:25](#)

وبيخبرهم انه معهم ده تحفيز للملائكة طب والملائكة محتاجة تحفيز؟ الملائكة دول زي ما ربنا قال عليهم في سورة التحريم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يعني هم كده كده - [00:03:48](#)

هيثبتوا الذين امنوا لان ربنا امرهم بكده لكن الله يريد الملائكة تشعر باهمية هذا العمل العظيم اللي بيعملوه عشان يعملوه برضا وسعادة انهم بيشاركوا في يوم الفرق ان عشان ربنا يقول للملائكة - [00:04:09](#)

اني معكم يبقى ربنا يريد الملائكة تشعر باهمية العمل اللي هم بيعملوه اذا الملائكة ليسوا روبوتات كما يظن بعضهن مش معنى ان هم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ان ليس لديهم مشاعر - [00:04:29](#)

هم لا يعصون الله ما امرهم لان ليس لديهم شهوات الشهوات تجعل الانسان يعصي الله الملائكة ليس لديها شهوات لا شهوة آآ شهوة الجماع ولا شهوة الاكل ولا شهوة جمع المال ولا شهوة الشهرة. ما فيش عندهم الشهوات دي خالص - [00:04:49](#)

لكن مين قال ان ليس لديهم مشاعر؟ مين قال ده في الحديث الصحيح ان لما ربنا اغرق فرعون وفرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - [00:05:11](#)

سيدنا جبريل قال ايه فقال جبريل يا محمد فلو رأيته وانا اخذ من حال البحر حال البحر يعني الطين اللي في القاع فادسه في فيه واحطه في بوقه اسد بوقه بالكلام ده هو ببشهاد بالشهادتين. بينطق يعني فرعون اسلم. وجبريل - [00:05:27](#)

حط في بقه الطين بتاع قاع البحر مخافة ان تدركه الرحمة وفي رواية مخافة ان تدركه رحمة ربك يعني يعني سيدنا جبريل كان يكره يكره انه يرى فرعون بتدركه رحمة ربنا - [00:05:49](#)

اذا يشعر نشعر فالملائكة عندها مشاعر وتغضب وترضى وتتعاطف وتتعاطف يعني في الحديث الصحيح الحديث الشهير بتاع طلب العلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. اذا ترضى - [00:06:10](#)

وبتحبي طالب العلم الملائكة ترضى رضا بما يصنع وده فيه تدبر الحقيقة شوف ربنا بيعامل الملائكة مع ان الملائكة ستطيع. لكن انت لما يكون عندك موظف بيطيع او امرك وهينفز او امرك كده كده - [00:06:34](#)

ولن يعصيك ابدا ما تتعاملش معه كآلة اهتم بمشاعره فلو عمل العمل وهو سعيد وراضي ومقتنع افضل من انه يعمل وهو مش مقدر اهميته تمام؟ طيب نرجع تاني للاية. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم. هنا انا بشوف - [00:06:54](#)

العلاقة بين الله وبين الملائكة. انا براها دلوقتي طبعاً ربنا بيوصي الملائكة بنا احنا بالمؤمنين. فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب هذه الآية يا جماعة من اروع من شرحها. اروع من شرحها سيد قطب. مش بقى في ظلال القرآن لأ في كتاب اسمه التصوير الفني في - [00:07:19](#)

قرآن. هذا الكتاب انا قرأته وقرأت القرآن بعده وكأني لم اقرأ القرآن من قبل ابدا كتاب اسمه التصوير الفني في القرآن الاية فيها تصوير عجيب يا جماعة الرعب شيع معنوي - [00:07:44](#)

والرعب ده حاجة كده زي الترابيزة اللي قدامي ده حاجة معنوية حاجة مش مش حاجة محسوسة. الرعب شيع معنوي معنى شعور من المشاعر ربنا قال انه ربنا جعله في الاية دية شيع مادي وكم ان حركة - [00:08:05](#)

قال ان هو سيلقيه فبقى شيع مادي محسوس وكم ان بيتحرك سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. بدالها كلمة واحدة سنرعبهم لكن وقع سنرعبهم على القلوب غير سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. انت شايف حاجة بتتحرك - [00:08:28](#)

وبتقع في قلب حد شف الصورة الرعب اللي هو الشيع معنوي تحول الى قذيفة بتلقى شفت قذيفة بتطير في الهواء وبتنزل بتفجر بتنزل في قلوب الذين كفروا وقع كبير سيد قطب الحقيقة ببعد في هذا الكتاب. انا انصح الكل انه يقرأ التصوير الفني في القرآن - [00:08:51](#)

بباعد في ابراز قوة القرآن في التصوير والتحريك ده لان هو اصلاً كاتب مسرحي. هو اصلاً فنان اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا - [00:09:15](#)

الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. اهو ربنا بيقول للملائكة تضرب الكفار وتقتلهم قطع صوابهم قطع ايديهم البنان اللي هو الصباع بتاع الايد لأ دور الملائكة هو انها تثبت الذين امنوا - [00:09:37](#)

وربنا هيلقي الرعب في قلوب الكفار. فالملائكة ستجعل المؤمنين يضربون اعناق الكفار ويضربون ايدي الكفار يعني هيسددوا الضربات بتاعة المؤمنين. هتبقى ضربة المؤمن مسددة موفقة موجهة للعنق وللاي الضربة مش بتطيش - [00:09:59](#)

المؤمن بيضرب ويبرمي ففي الحقيقة الله هو الذي يجعل ضربة المؤمن موفقة ورميته مسددة انت بعد خمس ايات في الاية سبعتاشر ربنا هيقول ايه شف الاية سبعتاشر فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [00:10:21](#)

فربنا هو اللي بيجعل الضربة مسددة. بيجعل الرمية مسددة طيب خلي بالك ما هو البني ادم هو اللي بيضرب الرصاصة لكن مش كل الرصاصة بتصيب ومش كل الرصاصة بتصيب بتصيب في مقتل. تمام؟ تمام. وبتلاقي نفس الكلام طبعاً الضرب رمية السهم ورمية الرمح وضربة السيف والكلام ده كله. ولكن - [00:10:49](#)

شوف بقى التوجيه الى الرقاب والى الاصابع اصابع اليدين ليه آآ الضرب على الرأس حتى لو لم يميت يجعل الانسان غير قادر خلاص على التفكير. والضرب على اليد يجعل اليد غير قادرة على آآ يعني تشل الحركة - [00:11:18](#)

اليد غير قادرة على المقاومة او على محاربة الاخر فمممكن واحد يقول ايه طب ليه ده كله خلي بالك ليه ده كله؟ على ايه ده كله علاء لو نسيت القرآن بقى هيفكر كليه ده كله. اقرا تلتاشر واربعتاشر لان القرآن كتاب يقرأك - [00:11:37](#)

قبل ان تقرأوا وبعدين بيقول لك ايه؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقذ ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار المشاقفة ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. المشاقفة يعنى العداوة والعصيان - [00:11:59](#)

اذا علة انزال العقاب الشديد بهم هو انهم شاقوا الله ورسوله. بالتالى كل من يشاقق الله ورسوله بالعداوة والعصيان والكراهية هي يعرض نفسه لعذاب الله يعنى اللي حصل في بدري ده ده مش فلتة لا هذه سنة الله في اعدائه - [00:12:26](#)

عشان ما حدش يفكر ان العقاب في الدنيا بس لأ التفت الخطاب القرآني للكفار وقال لهم ايه في الاية اربعتاشر؟ بيكلهم هم ذلكم فذوقوه ذوقوا القرآن التفت لهم وهم دلوقتي بعد ما كان الكلام عنهم بضمير الغيبة دلوقتي الضمير عنهم آآ الكلام لهم بضمير المخاطب. ذلكم فذوقوه - [00:12:52](#)

ثم التفت عنهم وقال وان للكافرين عذاب النار. اهمالا لهم العقاب بتاع ربنا اللي حصل لكم في بدر ده مش ده مش كل العقاب لا لا ده دواء ان بس ذلكم فذوقوه ذوقوا - [00:13:17](#)

وبقى دوق وبس يعنى اللي بدر ده كل اللي حصل لكم فيه ده ده دوقان. كل الضرب اللي فوق الرقاب وعلى على الايدي وتقطع الايدي. ده دواء الان ذوقوه - [00:13:33](#)

انتم كنتم بتذوقوا بس العقاب انما العقاب كله امتي؟ مدخر لكم في الآخرة. وان للكافرين عذاب النار اقرا خمستاشر وستاشر يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار - [00:13:45](#)

ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيذا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير اذا حصلت مواجهة بين الايمان والكفر يجب على كل مؤمن ان يثبت في الدفاع عن الاسلام - [00:14:08](#)

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار لا يجوز ان مؤمن ينسحب من امام الكافرين سواء بقى في مواجهة عسكرية او مواجهة فكرية او اي نوع من انواع المواجهات - [00:14:35](#)

احنا اذا وضعنا في موضع المواجهة سنواجه في كل الميادين. ميدان فكري ميدان آآ علمي ميدان آآ فيه كل الميادين لذلك يعنى من علمائنا قالوا ان اذا وصل الكافرون الى اختراع قبل المسلمين يأتهم كل المسلمين - [00:14:53](#)

ازاي الكفار يوصلوا للاختراع قبلك ازاي يبقى انت مش عارف قيمتك لحد النهاردة. مش عارف قيمة العلم وطلب العلم لحد النهاردة ان الله يحب الذين يقاتلون. خل بالك ده في سورة الصف ايضا. ربنا قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - [00:15:14](#)

صفا كأنهم بنيان مرصوص ما فيش حاجة اسمها فرار من الميدان. الفرار من الميدان في المعركة من كبائر الذنوب زي الزنا والتعامل بالربا وزي القتل الفرار من الميدان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:35](#)

اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال يتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات - [00:15:57](#)

التولي يوم الزحف من كبائر الذنوب اوعى تكون فاكر نفسك ينفع تبقى في القتال وبتقاتل في الميدان وتاخذ بعضك وتمشي من كل حاسس بالخوف لا يجوز يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. زحفا يعنى في زحف هناك هناك جيش يعنى في اسناء - [00:16:19](#)

وانت في جيش منظم اوعى تنسحب من المعركة وخلي بالك يعنى دي من من من الجرائم اللي القانون الدولي وقوانين الدول كلها بتعاقب عليها يعنى يرمى بالنار يعنى اللي يفر من من الجيش - [00:16:42](#)

بيتجابه في وسط المعركة ويضرب بالنار قدام زملاؤه عشان الناس تعرف انهم لا يجوز هذا الكلام. دي خطيرة لو اتفتح هذا الباب

هتبقى مصيبة يعني. طيب يعني يعني كل الدول بتعمل كده ما فيش حاجة اسمها فرار من من الجيش في وقت المعركة. طيب -

00:17:02

ستأشر ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير يعني في حاجة اسمها خطط استراتيجية. ممكن القائد يعطي امر لمجموعة من الجنود بالانسحاب علشان يجرجر او يجرجر جيش العدو وراهم -

00:17:17

ثم يهاجموا من الجانبين فالانسحاب هنا بيبقى رهن إشارة القائد فقط الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة بتنسحب من موقع لموقع اخر لتتحيز التحيز انك بتأخذ الاليه؟ حيز يعني بتأخذ الوينج - 00:17:40

تأخذ الجناح كده. ماشي؟ لانك عشان هتنضم لمجموعة من المقاتلين او انك بتأخذ اوامر من قائد الجيش بالانسحاب يعني في غزوة مؤتة لما قتل الثلاثة القادة اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان معينهم - 00:17:59

في اه لقتال لقيادة الجيش كان آ آ آ اول واحد آ آ اخو سيدنا علي ابن ابي طالب آ آ جعفر ابن ابي طالب اللي يسمى جعفر الطيار اللي النبي شافه بعد كده آ آ بعد ما استشهد في الجنة ببطير بجناحين او حاجة كده - 00:18:19
ولأن دراعاته اتقطعت لاتنين قربنا ابدله بجناحين في الجنة فالنبي شافه كده وبعديه آ آ مش فاكر تاني واحد تالت واحد كان عبدالله بن رواحة بعد ما قتل الثلاثة القادة في غزوة مؤتة - 00:18:37

اه انبرى يعني المسلمين عينوا خالد ابن الوليد وكان لسه مسلم جديد. كان بقى له ثلاث اربع شهور خالد ابن الوليد لقيادة الجيش. طبعا الجيش كان قليل العدد جدا وبيكسب بيحدث مقتلة في الروم. لكن الروم اعدادهم كانت اضعاف - 00:19:00
مضاعفة فمش هنخلص والجيش عمال الناس عمالة تقتل. فسيدنا خالد شاف ان الموضوع كده مش مفيد والجيش هيفنى على اخره وان كان مش بيهزم ولكن كده القوة يعني قوية اكثر بكتير جدا من المسلمين - 00:19:16

فعمل خطة انسحاب تدرس النهاردة في المعاهد العسكرية. خطة انسحاب من اروع ما يمكن اه ودي ازا يعني مش عايز اشرح الخطة دي دلوقتي لكن اللي بنقله انه هذه الخطة - 00:19:31

بالامر ازا المسلمين لما ينسحبوا هذا بامر القائد. عشان كده حتى لما وصلوا المدينة الولاد بقوا يسبوههم ويقولوا لهم يا فرار يا فرار يعني يا اللي هربتوا فالنبي قال بل هم الكرار ان شاء الله. اللي ارتكبوه لم يرتكبوا ذنب لهذا كان بامر من القائد. طيب - 00:19:49
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. ايه كل ده هو ما فيش حرية شخصية؟ لا ما فيش حرية شخصية - 00:20:11

المعركة واحد ينسحب بدون اذن. الجيش كله ممكن يهزم بسببه اصلا. انت ممكن تحصل مجزرة نتيجة ان هو انسحب من موقع معين ما فيش عليه واحد تاني ما ينفعش وشفنا في احد لما ترك الرماة مواقعهم بعد انتهاء المعركة. انقلب الامر من نصر الى هزيمة -

00:20:28

في الجيوش النزامية زي ما قلنا بيطلق النار فوراً اساء المعركة على من يفر طيب في الاسلام ربنا حط قواعد بقى لهذا الامر لان انا افترض ان في قائد جيش مجنون - 00:20:48

وقرر يتهور ويقاقل قوة لا قبل للمسلمين بها هل مش من حق المسلم انه ينسحب من هذه التهلكة لو عدد الجيش المسلم اقل من نصف عدد جيش العدو ده الاول - 00:21:00

ثم تم تعديل تعديل لا أنا اسف انا اسف الاول كان النزام ان لو عدد الجيش المسلم اقل من عشر عشر جيش الاعداء يبقى مش ليس ذنبا ليس كبيرة ان المسلم ينسحب - 00:21:20

ثم ربنا عدل هذا واصبح لو الجيش المسلم اقل من نصف عدد جيش العدو. شف بقول لك ربنا بيقول ايه اه في سورة الانفال برضو في اخرها كده يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين - 00:21:39
واياكم منكم الف آ آ مائة مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. وبعدين الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا.

فياكم منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين - 00:22:02

ان يكن منكم الف يغلب الفين. باذن الله والله مع الصابرين. في الفترة بتاعة بدر واحد والاحزاب والحديبية لغاية قبل فتح مكة كان ما فيش عذر للمسلم انه ينسحب - 00:22:23

حتى لو جيش الاعداء عشر اضعاف لو فوق العشر اضعاف ممكن يبقى عذر للمسلم انه ينسحب لكن بعد دخول قبائل كثيرة في الاسلام والعدد بقى كبير. مستوى الايمان المستوى الايماني ما بقاش عالي عند الكل - 00:22:39

زي زمان لما كان الصحابة كلهم مهاجرين وانصار لكن الدنيا كانت مختلفة ومستوى ايمان الصحابة كان عالي اوي. لكن لما زاد العدد بقى بعشرات الالف حصل ضعف ايماني مش الكل. مم. داخل بايمان قوي - 00:22:58

فالتأييد الالهي مرتبط بالمستوى الايماني فالتأييد الالهي قال عن زمان لان مستوى الايماني قل عن زمان واصبح العذر يبدأ من اكثر من نصف الجيش المسلمين لو لو اقل من من نصف العدد بتاع الجيش في العتاد والقوة والعدوى ممكن لو مسلم فر - 00:23:18 من الميدان ما يعتبرش مرتكب لكبيرة وان كان برضه مرتكب لخطأ كبير ممكن ذنب كمان لكن مش مرتكب لكبيرة طيب انا اللي يهمني هنا ايه ان اشوف انه مستوى التأييد الالهي مرتبط بالمستوى الايماني في المجتمع - 00:23:44

لذلك الناس اللي خدت معي الدورة التريبة الايمانية اتكلمنا اذن في الدرس التالت اللي اسمه الثمرات الايمان ان من ثمرات الايمان ان لما المجتمع كله يبقى مستواه الايماني عالي او معزم المجتمع مستواه الايماني عالي في هناك ثمرات بتعود على المجتمع كله -

00:24:04

التأييد الالهي وفي آآ يعني قلة المشاكل اللي بين الناس والكلام دوت. وشفنا سيدنا عمر ابن الخطاب لما استقال من القضاء ايام ابو بكر الصديق وقال له انت مش محتاجني مش محتاج واحد يحكم بين ناس كل واحد فيهم عارف حقوق الاخرين وعارف واجباته. ما فيش مشاكل بتجي لي - 00:24:23

ده كان ده كان زمان نرجع لاي خمستاشر يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار الايات دي ليست حث على اعلان الحرب ده بيقول ربنا بيقول اذا لقيتم الذين كفروا. يعني ايه؟ يعني الاصل مش هو الحرب. الاصل مش الحرب. ولكن -

00:24:42

والنبي قال عليه الصلاة والسلام آآ ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. احنا مش بنتمنى ان احنا نحارب. ولكن ازا حاربنا - 00:25:06

هنصبر نصبر في الحرب. نثبت في الحرب. اذا المسلمين مش هم اللي بيبداوا الناس بالحرب. ولا يتمنوا انهم يكونوا في حالة حرب كتب عليكم القتال وهو كره لكم. القرآن يقر اننا نكره القتال. ولكن - 00:25:27

ولكن عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فاذا وجدنا انفسنا في حرب يجب الثبات ويجب القتال بشجاعة ويجب عدم الانهزام - 00:25:43

انا معي سبعتاشر وتمتاشر فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وليبري المؤمنين منه بلاء ام حسنا ان الله سميع عليم. ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين - 00:25:58

الصحابة قاتلوا بدر وقتلوا سبعين من جيش قريش ربنا اخبرهم ان مش ضربات سيوفهم ولا ضربات رماحهم اللي قتلت السبعين دول اللي قتلهم هو الله سبحانه وتعالى. هو اللي قتلهم يد الله هي اليد الفاعلة - 00:26:20

علشان الناس ما تنساش فضل الله عليها. وعشان ما حدش يغتر بقوته ولا بمهارته في استخدام السلاح دايم تذكرك انك بدون الله انت لا شيء. لا تقدر على شيء النبي عليه الصلاة والسلام عند بداية المعركة اتاه جبريل وقال له خذ حفنة تراب والقهها في وجوههم ففعل

النبي صلى الله عليه - 00:26:42

وسلم وقال شامت الوجوه ثم قال لاصحابه شدوا عليهم يقال ان كل كافر دخلت في عينه ذرة تراب من الحفنة لاقاها النبي. فضلت تضايقه طول المعركة. ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:06

حتى الرمية بتاعتك اللي انت رميتها. مش انت اللي رميتها ربنا هو اللي رماها. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى النبي مش هو اللي دخل ذرة تراب في عين كل واحد. اذا في الحرب مهم جدا ان الانسان يحافظ على توازنه النفسي. يعني ايه؟ يعني لا يترك -

[00:27:21](#)

انجازاته في المعركة تجعله يعجب بنفسه فيصيب الكبر والغرور ينسى ان النصر من عند الله وربنا هو الذي جعل قتالكم ورميكم بهذا التأثير الكبير علشان ينصركم وليبلي المؤمنين منهم وبلاء حسنا - [00:27:40](#)

النصر خير النصر مش شر. النصر خير. وربنا بيبتلي بالخير وبالشر. فربنا قال انه بيبتلينا بالنصر. وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا بيبتلينا بنعمة وهي نعمة النصر عشان نشوف نشوف عشان يرى احنا سنتكبر ولا لا؟ ربنا بيقول ونبلوكم بالخير بالشر والخير فتنة -

[00:28:01](#)

الخير والشر فتن الاثنين. الفقر فتنة. ابتلاء. والمال فتنة. ابتلاء كذلك الهزيمة فتنة والانتصار ايضا في المعركة فتنة. فربنا سمى النصر بلاء حسنا. يعني نعمة من الله ولكنه ايضا ابتلاء لانه مسئولية كبيرة جدا - [00:28:31](#)

ان الله سميع عليم. سميع لدعائكم والاستغاثتكم اذ تستغيثون ربكم فسميع لدعائكم ولاستغاثتكم عليم باحوالكم وباحتياجات وباحتياجكم لله ولنصر الله ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ذلكم بيشير للنصر ذلكم هذا النصر يعني ذلك النصر. هم - [00:28:55](#)

وان الله موهن كيد الكافرين فربنا بيشير النصر دوت للبلاء الحسن اللي اعطاه للمؤمنين علشان يوهن كيد الكافرين ربنا اراد بدعمه للمؤمنين انه يقلل من قوة ومن قدرات الكافرين. وده اللي حصل بالفعل بعد بدر - [00:29:23](#)

بعد بدر انكسرت الهيبة بتاعة قريش في الجزيرة العربية. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعل - [00:29:43](#)

اله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:30:03](#)

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضى بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم

- [00:30:23](#)

في مراتب قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

فبحق - [00:30:53](#)

بكل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:31:19](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير - [00:31:39](#)

هو في الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت - [00:32:01](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم مدھا واهدها سبھلھا. واملأھا بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورھا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيھا يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - [00:32:22](#)

سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هدا. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله في نفس هذا - [00:32:43](#)

ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:56](#)